أقلام القادة

ألاء أسامة
همس احمد
منة الله فتحي
منة الله هاني"وتين "
أميرة صلاح"جريح"
نَدى أَنْعَـم " كلاسِيكيّة ".
يارا ياسر"الملاك الأسود "
سلمي محمد "رومانتيكا"
سَلسِـ□ـبِيل حَسَنَ "روتيلا"
هويدا صبري " أسيرة الليل"

اسم الكتاب: أقلام القادة

المؤلفين :

ألاء أسامة

همس احمد

منة الله فتحي

منة الله هاني"وتين "

أميرة صلاح"جريح"

نَدى أَنْعَـم " كلاسِيكيّة ".

يارا ياسر"الملاك الأسود "

سلمي محمد "رومانتيكا"

سَلسِـبِيل حَسَنَ "روتيلا"

هويدا صبري " أسيرة الليل"

المصمم: أميرة صلاح

المنسق: أميرة صلاح

المصحح: الكتاب

دار مورفو للنشر والتوزيع الإلكتروني

https://www.facebook.com/profile.php?id=61556949713755&mibextid=ZbWKwL

مؤسسات الدار:

شيماء أحمد جابر "مورفو "

أميرة أشرف صلاح "جريح "

بسم الله الرحمن الرحيم

"المقدمة "

هذه الأنامل الصغيرة أردت أن تعبر عما بداخل قلبها بحبور الأقلام فكتبت مجموعة من النصوص مليئة بالمشاعر والتجارب والأوقات التي في حياتنا لو كان هناك شيء أعظم من القلم لعبرنا به ولكن سلاح كل كاتب قلمه وددنا لو كتبنا بدماء بدلاً من الحبر ولكن لم يعد دماء فقط استشهد الكثير والكثير في بلدنا العزيزة لا مزيد من الدماء الآن.

گ أميرة صلاح "جريح"

لا تغتر بما لديك فكما أعطاك ربك أعطى لغيرك، ولا تتعالى على غيرك بما لديك فهم ليسوا أقل منك في شيء، فالتحب ذاتك ولكن لا تتفاخر وتتكبر بها على غيرك فهذا ليس حبًّا للذات بل غرور وتكبر على الغير؛ المعنيين قريبين من بعضهما، حب ذاتك ولكن تمنى الخير لغيرك.

#آلاء أسامة.

ابتسم؛ فالحياة ليس لها معنى دون بسمة ترسم على وجهك الجميل.
#آلاء_أسامة

لأمي وأبي الأعزاء ما أغلى وجودكما في حياتي، كالقمر في أرض مظلمة، كالزهرة في الأرض القاحلة، أنتما نوري في هذه الحياة، سبيل للنجاح والنهضة للأفضل، فاليحفظكما الله لي ولأخوتي.

#آلاء_أسامة

لقد جفت أقلامي وملئت دفاتري هل من مغيث، هل يوجد من يمدني بالأفكار؟ لقد توقف عقلي عن التفكير وتوقفت مشاعري عن التعبير، هل يوجد من يساعدني، من يعيد لي أفكاري، ويعيد لمشاعري حرية التعبير.

#آلاء_أسامة

يا خير الخليقة يا رسولنا، أنت رسولنا، بعثك الله لترشدنا للصواب، فمنا من سار على طريقك ومنا من تنحى عنه، تدعو لنا الله أن يغفر عنا ويرحمنا، ويوجد منا من يكثر عليه أن يصلي عليك، عليك أفضل الصلاة والسلام يا رسول الله، يا محبوب المسلمين، أنتظر أن أراك في الجنة وأن أسير خلفك على الصراط يا رسولي، أنت في انتظارنا؛ لتأخذنا معك لدخول الجنة، يا رسولي عليك صلاتي وسلامي، يا حبيب الله.

#آلاء_أسامة

« أنت هُنا و مازال القلب يُناجيك »

أصبح قلبي متيم يتتوق إليك شوقًا، أصبحت لحظاتي لا تخلو من أنفاسك، والعين تحن لرؤيتك، انت تسكن بداخلي و بالرغم من ذلك يزداد شوقي لك، و كل يوم يسافر فؤادي بعيدًا ليلتقي بك، أضم صوتك بداخلي و ابقيه، و ما أجمل إسمي إذ تُناديه، كلماتك تخرج كأنها شعر عربي فصيح يتغزل بي، كأنك نبيذًا ولا أدري، صرتُ لا أخافُ الليل لأني أرىٰ عينيكَ كالنجوم تنظر لي، وذاك اللحن الخرافي الذي ترددده السماء الملئ بضحكتك، كأني منك صرت وانتَ مني

بقلـم / همس أحمد .

"أكبر لص تحت قبة السماء هو الجمال الكائن في عينيها"

وما شجاني هو رؤية حُسنها، كيف لنظرة بطرفٍ ذابل أن تنال مني و أذوبُ بها؟
ويلاه من لذة النظر لعينيها؛ فكدتُ أهيم، ويلاه من رجفة تسري بأوردتي؛ كلما ينحدر بؤبؤ عينيها جاه عيني، سيف اخترق القلب واقتلاعهُ أليم، لوحة عتيقة تحتضن جفنيها، تهب بنسماتٍ باردة كلما ترتخي وتَفيق، لطالما بتُ في ليلي اناجيها؛ حتىٰ أرىٰ تلك الحورية التي اهتز القلب من أجلها.

بقلم / همس أحمد .

أما بعد: ترقبتُ عددًا من الليالي لا تعداد لها، أنتظر أن يمر ريا طيفِكَ من أمامي فما باله؟

فقد توغل الشوق بداخلي، وأنا أترقب مجيئك؛ حتىٰ فقدتُ زمام تأسي، وسبقني إليكَ بدني، يخطو بحروفٍ ثائرة علىٰ لذعته، تترنح أناملي بخفة علىٰ رمسك، وتلهث روحي أمامكَ بظمأٍ؛ من ضنى يحتضنها، بعد تواريكَ عنها، ويئن مسمعي بالحنين؛ لغزارة صوتكَ المتواصلة، ولهفة؛ لذاك الشجار الذي ينحسم ببسمة، وعناق جسدكَ، ما زلتُ أفتقد حُسن ملامحكَ كل لَيَاح، مواستك لي عندما يعبث التبرم بهيئتي، ألن تأتي هذه المرة وتسعف بكلماتكَ مُهجتي؟

وما بال الثرىٰ لا يختلج من فوقكَ، أيعجبه الإغفاء بين ضلوعكَ؟

سأمضي الآن وسآتي إليكَ غدًا؛ لعل روحك تتأرجح وتأتي معي.

بقلم / همس أحمد.

« شوقي لَكَ مُهاب »

والشّوقُ إن لاحَ كيفَ للمَرءُ أن يُخفِيهِ؟
والله إنه أقوىٰ من تحمُلي، وكلما أغلق عيناي أمطرت بأدموعي، والفؤادُ لاحَ يفتت اضلعي، فقد طال غيابك، والعين انهال ماؤها، والقلب يلهث لعطر أنفاسك ألا تعي؟!
تأتي ذكرياتك زائرة تُحاوطني، لكنَ مقامك ما زال فارغًا، وفراغ مقامك ما زال اجمل الحاضرين.

بقلـم / همس أحمد .

عند مبلغ كل هزيع يتملكني الذهول لأنني لا أزال موجودًا هنا، تسترخي زهزقة، ساهمة يكتنفها قنوط واهن على طلتي تقول"لقد عشتُ يومًا آخر"، كانت سماء يومي رُمادية مُلبدة بِـ غيومٍ كئيبة، وبرودة الجو تغرس أظافرها الحادة في لحمي الأصفر الركيك، سرتُ مئات الخطوات بلا وجهة، كانَ الهدف فقط أن أمضي فارًا من هزيمتي، الآن تبددتُ كما بَددت الظروف أحلامي، طُوقَ حبل هزيمتي حول عنقي، وأعلن انتصاره علي، اكتشفتُ أني رماد مُكبل يتناثر حول الأرصفة بكثرة، وكلما خطوتُ تسقط مني جثة أدنَها تحمل عشرون خيبة، أكادُ أجن كيف نجوتُ لليلة آخرىٰ؟!

كنتُ أركض في كل صوبٍ حاملًا روحي، ولم أجد رمس يحتويها، أكان الحبل ضعيفًا هذهِ المرة أم أن شيء آخر بي يُريد تلك الحياة العاسقة!

أم أن تلك هي مقبرتي الحقيقة؟!

بقلم / همس أحمد

مازلتُ أنتظر مجيئك، أذهب لأماكننا المفضلة، أجلس بمفردي بالساعات أنتظرك أن تأتي، ولكني أعود لبيتي في كل مرة محبطة، منتكست الرأس؛ لأنك لم تأتي.
أنام وأستيقظ ،معتقدة أني في حُلم، فكيف لشخصٍ عشقته و عشقني أن يتخلي عني بكل سهولة؟
بدون قول كلمة واحدةٍ حتي!
ثم أذهب وأنتظرك لساعات طويلة ثم أعود لمنزلي؛ لأنام وأستيقظ،ثم يتكرر كل شيء مرة أخري.
أصبحت أيامي يوم واحد ،وساعاتي ساعة واحدة،وهي ساعة فراقنا.

گ/منة الله فتحي

«عتاب عاشق»

ولكنكِ بديتِ قاسية معي، أكثر من الحياة، لم أكن أعلم أن الهوى مؤلم، والهُيام قاتل، بثوب أنيق، وملامح فريدة، ونظرةٌ واحدة، أسرت فؤادي، كانت جميلة المنظر، ولكن قبيحة الروح، والأفعال، لم يُخفِ جمالُها قباحة قلبها، وروحها؛ بل زاد القباحة قباحة، اعتقدت أنها تعشقني، كما أعشقها، ولكن اتضح أنها لا تهتم بي،
كنت أظن أنها ستخفف قسوة الحياة، ولكنها كانت أكثر قسوة.

بقلم/ منة الله فتحي

"نزيف القلب"

لم أعد باستطاعتي المقاومة؛ فقد فاض كيلي من هذه الحياة.
كلما حاولت التأقلم والعيش،صفعتني الحياة وكأنها تخبرني بأنني لن أحظي أبدًا بحياةٍ سعيدة.
لم أعد أحتمل مايحدث،لم أعد أستطيع كتم ما بداخلي،أشعر كأني علي وشك الإنفجار من كثرة ما بداخلي من آلآم و أوجاع.
لقد أخذ الوجع و آلآلم ينهش في جسدي بقسوة، فنزف قلبي بألم، وأختفت مشاعري.
بدأت بالصراخ و التلاشي في آنٍ واحد،فأخذت روحي تتلاشي وخلفها يتلاشي جسدي؛فلقد اتفقا علي التلاشي سويًا.

گ/منة الله فتحي

"فهل للزمنِ أن يعود؟!"

لم أكن أعلم أنني أعشقكِ لهذة الدرجة، فمنذ انفصالنا وأنا لا أرى غيرك.
في كل مكان، وكل وقت أرى وجهك..أتذكر ابتسامتكِ.
يصرخُ قلبي بأنني أحمق؛ لتركِكِ تذهبين، وتبكي عينيَّ دمًا لفراقنا، أصبحت بارعًا في الندمِ والبكاء منذ لحظة فراقنا، كلما حاولتُ نسيانكِ ازداد عشقي لكِ.
فآلان ،ها أنا أنظر لكِ وأنتِ بهذا الثوب الأبيض الجميل تمسكين يدًا غير يدي.
فإن عاد الزمنُ بي لما تركتكِ، فهل للزمنِ أن يعود؟!

گ/منة الله فتحي

منتصف الليل

وفي أنَاة الليل، تدلت جفوني من النصبُ والغضة.
كلما أغمضت عيوني أفتحهما مستطارة؛خائفة من غوائل العالم.
أصبت بهِياط حاد فتك بي.
أرَمل من غوائل تريد الإطاحة بي.
كلما نظرت خلفي إزدادت الغوائل وحشية؛كأنها تتغذي علي المخاوف و الهِياط.
قد زاد الوضع سوءًا؛فخارت قواي ،وضعفت مقاومتي، و زادني الشجن.
لقد فاض كيلي من كل هذا.
فقط أريد أن تصلني تلك الغوائل بكل ما في جعبتها؛لتبتلعني ولا يبقي لي أثر.

گ/منة الله فتحي

لعينَيكِ سحرٌ لا يُقاوَم، سُحِرَ به قلبي المُتيَّم بكِ، عيناكِ بحرٌ عميق، من النظرةِ الأولى، غرقَ قلبي في أعماقِهِ.
كُنتُ دائمًا كالمُحاربِ، شامخًا وثابتًا، لم أُهزَم قط.
حتى تلاقت عيناي بعينَيْكِ، تلاشى ثباتي، وكأنني غرقتُ في بحرٍ بلا نهاية، فأصبحتِ السبب في هزيمتي الأولى، والوحيدة.

منة الله هاني "وَتِن"

تألم قلبي من تلك الأحلامِ التي تسللت إليه غفلةً مني، ملأَت روحي ببهجةٍ زائفة، كنت أظنها ستملأ الفراغ الذي يسكن روحي، رسمت أحلامي وخيالاتي على سحبٍ بيضاء، لكن سُرعان ما امتلأت السماء بالغيوم.

وبعد الركض خلف تلك الأحلام والآمال الزائفة، أهلكتُ نفسي، وها أنا ذا، أبحث عن نفسي بين ثنايا الحلم والواقع، تائه بين الحقيقة والأمنيات، باحثًا عن نفسي التي سئِمَت مني، عن آمالي التي تحطَّمت، وما هي إلا كالرملِ في عاصفة الرياح، وما الحُلم كطَيفٍ عابرٍ.

منة الله هاني "وَتين"

في ليلةٍ شتوية باردة، تساقطت حبات الثلج من السماءِ برفقٍ؛ وكأنها ذكريات بائسة تنساب من أعماقِ قلبي، أدركتُ أن برودة الشتاء ليست إلّا تذكيرًا بأن الدفء الحقيقي ينبع من داخلنا، من قلبٍ يزهر حبًا وأملًا رغم قسوة الأيام.

في شتاء العام الماضي، كنتُ باهتة، قلبي مُثقل بالآلام، وعينايَ أرهقهما البكاء، بينما الحزن يتجذر في أعماق نَفسي.

أما الآن، وقد غمرني شعور بالسلام؛ وكأن العالم حولي تلاشى، ولم يتبقَّ إلَّا أنا، وحدي.

وفي تلك اللحظات الهادئة، أجد في قراءةِ كتابي ملاذًا؛ وكأنني أحتمي بالكلماتِ من كل ما يحاول انتزاع سلامي وهدوئي، وها أنا ذا، تبدلت الأحرف من الألمِ إلى الأمل، كما تبدّلت حياتي.

منة الله هاني "وَتين"

ما بالُ قلبي يشتاقُ إليكِ، يلهث نحو دفءٍ طال انتظاره، أشعر وكأني كطفلٍ سَيرى أُمّه بَعد بُعدٍ، أتمسك بآخر خيطٍ يربط قلبي بكِ، أُمسك بالهاتف بين يديّ وكأني أخشى أن أفقده، أو.. أفتقدكِ أنتِ، لا أرى نورَ الشمس إلا حين تشرق ابتسامتكِ في مُخيلتي، كُلّما أشتاق إليكِ، أُمسك بورقاتٍ وأُدوِّن بها كلماتٍ تُكتب بنبضاتِ قلبي.

أراكِ بقلبي وإن غبتِ يومًا، فبينَ الضلوعِ هواكِ احتجب

أحنُّ إليكِ كقمرٍ مُنير، يُضيء الدروب ويمحو التعب

فعودي إليَّ فأنتِ الحبيبةُ، وأنتِ النعيم الذي قد وُهب.

منة الله هاني "وَتين"

في أرض العِزّة والشُهداء، حيث تمتزج رائحة التراب بعبق الدماء، أين تلك الوجوه البريئة التي كانت تملأ الأزقّة ضحكًا وحياة؟، قُتِلوا قبل أن تكتمل أحلامهم، قُطِّعت رؤوسهم، لم يتبقَّ منهم إلا أثر الدماء على الجدران.

كيف تحوّلت فلسطين من وطنٍ حُر إلى مقبرة تحتضن أشلاء الأطفال؟

كان أبناء فلسطين أمل المستقبل، والآن أصبحوا رمادًا يتطاير مع الرياح، لكن، ورغم كل الألم، والليالي الحالكة، يبقى الأمل حيًّا قي قلوب أهلها، سيظل الحمام الأبيض يحلق في سماء فلسطين، ليشهد يومًا عودة الحق إلى أهله.

منة الله هاني "وَتين"

التفاصيل الصغيرة هي ما تجعلني غير موقن لما يحدث حولي. فهمي الخاطئ لبعض الأشياء قد يجعلني أذرف الدموع ليالي طويلة. قد أكون شخصاً حساساً وآخذ الحديث على محمل الجد. قلبي عندما يشعر أن الحديث مؤذٍ فإن عقلي يدرك ذلك ويستمر في التفكير حتى لا أشعر بنفسي قط. وكل هذا الأمر بسبب شيء لا يُذكر. بعض التفاصيل قد تكون عابرة للبعض لكن بالنسبة لي مؤذية وتمر كالسِّهام علي قلبي. أعلم أن هذا الأمر يجعل الإنسان يقوم بتفسير كل الأشياء التي يتلقاها بدقة، وهذا ما يجعله يتألم في صمت لا أعلم متي سوف أدرك أن هذا الأمر يجهدني واتركه؟
،ولكن لقد حاولت كثيراً ،ولم استطع فعل شيء.
گ/أميرة صلاح" جريح "

"جريح": طاقتي هي طاقتك لا يوجد أختلاف بيننا أنت من تجعلني ممتلئة بالطاقة و خذ كل طاقتي ولكن أبق أنت بجانبي وجودك بجانبي هو الطاقة الحقيقة لي لا يهمني أي شيء سواك أنت.

گ أميرة صلاح "جريح "

وكيف للزمان أن يزيل تلك الندوب؟ لقد طُبعت على كل القلوب،وأصبحت حزناً دائماً. لا يمكن إصلاح الرعاة إذا كانوا هم المفسدين. العظمة ليست في إنجاب طفل، بل في تربيته ليصبح شاباً صحيحاً بدون ندوب. لقد شوهتم الأجيال بحمقاتكم، فهل يمكن لكل مريض أن يتعافى مما ابتُلي به؟

گ/أميرة صلاح "جريح "

"مآ وجهتي؟"

في أي طريقٍ أسير؟ لا أعلم في أي اتجاهٍ سوف أمضي. أمامي الكثير من الاتجاهات. أخشى أن أسلك الطريق الخطأ وألوم نفسي في الحاضر. أخشى السير وراء عقلي وأخشى السير وراء قلبي. حقًا لا أعلم، ولكنني" مؤمن بأن ما تقودني إليه أقدامي هو من أقداري". لذلك سوف أسير وأنا مغمض العينين مطمئن القلب، فالذي يدلني هو الله. ومن معه الله لا يخشى شيئًا أبدًا. لكل طريق رحلة مختلفة ومشقة. لا أعلم هل يمكنني الصمود فيها أم لا؟ أنا أريد تحقيق هدفي الذي أسير من أجله، لذلك سأتحمل كل العواصف التي في الطريق وتلك الأشواك التي ستؤلمني وتجعلني أنزف. لا بأس، الأهم هو الوصول إلى وجهتي وتحقيق ذاتي.

گ/أميرة صلاح "جريح"

> تائهٌ جَريح

يمضي بخطًى مُتكسرة عرجاء، لا يعرفُ مالذي حَدث له، تعويذةُ اليأس حَلّت عليه، إيمائي برأسي، حركة يداي، كلماتي المليئة بالتعلثم، نظرة عيني، تحريكُ قدمي، كل هذا يُؤلمني، يُرهقني، يأخذ نصيبًا مني، لا أحد يُحبني بصدق! أنا كائنٌ لا وطن له، رغم كثرة الناس حولي، إلا أنني أضيعُ بين هذا وذاك، حكاياتُ النَصب، الجروح النازفة، الكلمات التي لا أجد لها ترتيب، كيف أُصغي إلى نفسي؟
بداخلي حربٌ مُستعرة، أعجزُ دائمًا عن الاتيان بما يتناسب معي، لا أعرف ماذا أريد، لم أعد أريد المزيد من الأحلام، أريدُ السّلام! أريدُ السلام ولا سلام بداخلي، قلبي مفعمٌ بالظلام، أليس من المفترض أن ينتهِ الكلام؟
لا، بل هُناك أملٌ في العيش تحت ظل الأمان، خُذني إلى أحضان السلام؛ لأنني أودُّ الوصول إلى المرام.

> نَدى أَنْعَـم كلاسِيكيّة.

> سَجينُ عُزلتي.

ديجورٌ حَلّ على ليلةٍ بغموضِ، وأشعل النيرانَ في قلبي بغضونِ، تركت بداخلي أمواجُ ليلٍ وتخطُّ بِدمي كل آلامي بسُكونِ، سجينُ عُزلتي وأين أمضي، أزهارُ قلبي ذَبلت وتعبت جفوني، كفراشةٍ في قنينة، عصافيرُ قلبي تشتت أو رُبما قتلت، أوَ أشكي أو أبكي لمعشرِ الناس من يتجسدُ بهم الغدرُ ألوانِ، انجلت أحلامي وانثنت سُفني، ضاع دربي ولستُ أدري، لِمَ بقيتُ سجينٌ في عزلتي، ما لقلبي تصلّب ومشاعري انهدت، لا الحالُ حالي ولا القلبُ قلبي، كل جزءٍ مني يسري بطريقٍ غير طريقي، بقيتُ سجينُ عُزلتي.

> نَدى أَنْعَـم " كلاسِيكيّة " .

> بينَ تاء الحياة وتاء الموت

بينَ هُنا وهُناك، أقفُ في منتصف
الطريق، أُفكر وأُفكر، بين تاء الحياة
تلك الحياةُ التي تسلبني الكثير،
التي تجعلني في حيرةٍ من أمري
وتجعلني أكثر الناس ألمًا وحُزنًا،
الوخزات التي في قلبي، الندبات التي
لم تُشفَ بَعد، التعثرات التي لا تنتهِ،
بين تاء الحياة هناك تاءٌ أخرى،
تاءٌ جهلتُ عنها وكم جهلت، ذلكَ هو
الخطبُ الجليلُ، ذلك ما لا تعرف عنه إلا
القليلُ، حيثُ المكوثُ فيها زائلٌ،
والقلبُ يجهلُ كثيرًا عن ذلك الخطبُ
الجليلُ!
تاء الموت، الموت حقيقة ستعرفها،
ستعرف أن الحياة ليست بدار مَقر وإنما
هي دار ممر، يتجسّد الصراعُ بين هذهِ
وتلك، ولا أدري إلى أين انثنت أحلامي،
لا أدري كيف باتوا ينسجون ويحيكون
آلامي، في تاء الحياة لحنٌ يعزف على

أوتار الحُزن والفرح، والسعادة والشقاء،
والفشلُ والنجاح، والأفراحُ والجِراح
هكذا هي الحياة!
وفي تاء الموت، حقيقةٌ ولقاء، وحسابٌ
وبقاء، الحياةُ ما هي إلا حديقةٌ غَنّاء،
وقصيدةٌ شعرية ألقاها شاعرٌ في الأرجاء،
ونعيشُ نحنُ في تاء الحياة، نعمل لتاء
الموت تلك، ننجز، نترك أثرًا، نُسارع
في التوبة، نعيش البدايات ونتلذذ
بالنهايات، ما بين التائين مجموعةُ
خيارات وعدة إجابات!

> نَدى أَنْعَـم " كلاسِيكيّة ".

> لا تُخبرني عنّي

أَخْبرني عَن حكاياتِ الطفولة الخجولة،
عَن اِبتساماتٍ بريئة، ولقاءٌ علىٰ عتبات
الطُرقات، أخبرني عن حديقةٍ غَنّاء،
وشمسٌ انطفأت، وأرضٌ وسماء
أخبرني عن نفسي كيف كانت، عن حكاياتي
وإلى أين دُفنت، عن زيارةٍ سريعة،
وطفلةٌ بريئة، عن وردةٍ ذبلت، ونوافذ مُطلة
على أشياء جميلة، أخبرني عندما كُنت طفلة،
عن حكاياتي وأشيائي، لا تخبرني عن
الكِبر والكبار، لا تخبرني عنّي الآن،
أنا لم أعد شيئًا!

> ـ نَدى أَنْعَـم " كلاسِيكيّة ".

> وطنٌ بِلا شعب

وطنٌ بلا شعب، ذاك قلبي!
قلبي بدونك وطنًا خاويًا لا حياة فيه،
هنا جمعتنا مشاكسات الطفولة،
هُنا آوت قلوبنا إلى بعضها، هنا أخذنا
بأيدي بعضنا، عندما كانت أكبر أحلامنا
أن نلتقي، أن لا تَضع على كاهلي
حملًا كبيرًا كَفراقك، أو أن تُبتلى بي،
قلّب الصفحات، اقرأ هزائم القصائد،
اشعر بألم الأمكان، اسأل الأشجار،
الطيور، الصباحات الفيروزية، البدايات
المليئة بالفراشات، والأغصان الممتلئة
بالعصافير، أما الآن بات كل شيءٍ وهم،
لم يعد هناك لا عصافيرٌ ولا أغصان،
لم يعد هناك لا فراشاتٌ ولا بستان،
غردت الأحزان، وباتت الأحلامُ أوهام!
أوهام.. أوهام يا صاحب النسيان.

> نَدى أَنْعَـم كلاسِيكيّة.

الأمر يشبه بـ طفلةً تنتظر أبيها ليأتي إليها، تشعر بالأشتياق الشديد له تنتظره، وهي تعلم أن ليس له معاد محدد للمجيئ، ولكنها تبقا بـ أنتظاره، وبداخلها لهفه الأنتظار، تشعر بأنها حينما تراه ستسرع إليه، وترتمي بين ذراعيه، وتخبره عن مدى أشتياقها الشديد له، ثم تظل تحدثه عن ما فعلته في غيابه، وكم كانت تشعر بالفراغ الشديد من دونه، وعن مدى الأشتياق الذي شعرت به في عدم وجوده، وبعد ذلك تخبره عن مدى حبها الشديد له، وكم هي تحبه أكثر من اي شئ أخر حتي أكثر من تلك الحلوى التي يجلبها لها، وكل ما تريده، أن يبقا بجانبها إلي الأبد.

يارا ياسر " الملاك الأسود 🖤 "

لا تحسدني علي هدوئي هذَا، أنتَ لا تعلم كم كلفنِي هذَا الهُدوء لأبقىٰ ثابتًا هكذَا، لا تعرف كم عانيت في هذه الحياه، وكم كانت الحياه قاسيه معي، أنتَ لا تعلم أي شئ عن الأيام التي قضيتُها وحدي هُنا وحيدًا وسط عائلتي، وأصدقائي، وبجانب من أُحب، بقيت وحدي طوال حياتي، أفعل كل شئ لي لم يقوم احد بمساعدتي، والبقاء معي، أنتَ لا تعرف ما مدي صعوبه ما ممرت به، وكيف تخطيت كُل هذَا، كُل شئ كان يأخذ مني الكثير، والكثير لحين وصلت إلي هذَا الهُدوء، أنا هادئ هكذَا لأن لم يعد لدي شئ أخافُ خسارته، لقد خسرتُ كل شيء.

يارا ياسر " الملاك الأسود 🖤 "

لن امر ف حياتك مرور الكرام، اثري كالعاصفة لن تنجو منها مهما ابتعدت، سأظل بقلبك، وعقلك معًا، ولن تقدر علي فعل شيء، ستدخل صراع بينهما، ولن ينتهي هذا الصراع علي اي شيء سوى الاستسلام، ف تفكيرك بي.

يارا ياسر " الملاك الأسود 🖤 "

وها قد انا سجينه بين افكاري، وأشعر انني سأظل سجينه الى الابد، لم يكن الامر كما أظن بل كان أسوأ من هذا كثيرًا، أشعر، وكأنني لم أعد أفهم أي شيء، حتى أنا لم أعد أفهمني، أشعر بتشتت يجعلني عاجزا عن فعل أي شيء أُريده فعله، الشعور بالعجز لدي، شعور سيء للغاية.

يارا ياسر " الملاك الأسود 🖤 "

هناك أشخاص لدينا في حياتنا تفهمنا، تفهم جميع الاضطراب، والقلق الذي يدور في رأسنا، تعرف كيف تتعامل معنا، تفهمنا في أوقات لم نكن نقدر علي فهم انفسنا به، تعرف كيف تجمع الأفكار المبعثرة داخلنا، تفهمنا من قبل التحدث ف اي شيء، حقًا هذه الأشخاص مريحه للغاية.

يارا ياسر " الملاك الأسود 🖤 "

"المستحيل "

يطلق الشخص ضعيف الإرادة والعزيمة علي الوصول إلي ما يريد بِ "مستحيل" هل هو معني إلي شيء لا يمكن تحقيقه أو مجرد وهم في خياله، أنتَ الوحيد الّذي مدرك أن هذا مستحيل أم سهل، أنتَ محور حياتك كلها، أنت بيدك تستطيع أن تفعل معجزات، وأنتَ بيدك تستطيع تدمير حياتك، كل شيء بيدك، أنت المصدر ألاول والأخير لقرار نفسك الصادر منك، إذا كان صواب أم خطاء، إذا كان نجاح أم فشل، في شخص عند النجاح يتوقف عند مقدار معين وعلي الجانب الأخر شخص عنيد لا يستطيع التوقف عند حد نجاح معين، بلى يريد الأستمرار، وفي شخص بعد الفشل ينهزم و يسكت وعلي الجانب الأخر شخص عند الفشل سكوته يتحدث ماذا سنفعل لا ينهزم ولا يستسلم، ويفكر كيف يحول الفشل إلي نجاح ومن محنة إلي منحة، حاول وإذا وقعت ألف مرة فحاول ألف و واحداً.

ك/ سلمي محمد "رومانتيكا"

"نهاية قلبي"

تساقطت دموعي، عندما أخبروني عنه وعن أخبارهُ، وقتة كنت متجمدةً، أضحك بصوتاً عالياً لا يُهمني أي يكن ماذا سيقولون عنهُ وحين قالوا أنه يعشق، راىٰ البديل، سعيداً بحياته مع أحد، وقته كنتُ أريد الهرب من كل شيء فتغير تعبير وجهي وتبادلت الضحكات بنقاطٍ من دمعاً وأنا خائفة أن يلاحظ أحد، فا أمسكت نفسي ورحلت بكل هدوء، وأبتسامتي علي وجهي تملأهُ، وأنا أسير في طريقي، أتذكرت الماضي والذكريات الّتي كانت تملأ الطرُقات، من كلماتٍ ووعود بالبقاء، طريقاً يشع ضحكاتنا وحكايات، فا وقفت لبرهة من الوقت والقمر أمامي يتوهج نوراً يضئ هذا العالم و يخلق أكبر عتمةٍ داخل قلبي، أها هذه هي نهايتنا أم نهاية قلبي.

ك/ سلمي محمد "رومانتيكا"

"صراع نفسي"

فرحتي لا تكتمل، لا أعرف لماذا ؟ وهنا أسال نفسي ماذا فعلتِ، هل قسوتي ! أم أذيتِ! أم غادرتِ! فصرخت قائلة: نعم قسوتُ وأذيتُ و غادرتُ ولاكن ليس أنا الفاعلة إنها أنتِ الجاني وكنت أنا المجني عليه، كل ليلة كنتِ تبكي في غرفتك وتكتمين حزنك وأنتِ مجروحة ولا تتحدثي كاتمة هذا الوجع بداخلك، وهنا أسالك هل سيتغير شيء؟ سوف تتبدل الحياة؟ يجوز أن يتوقف الزمن؟

فا أجبت بكل هزيمةٍ : لا،

فا أجبت نفسي: لا تتوقفي أبداً هذه نهاية لكِ لكل ما يؤذيكِ لكل شئ سيء في حياتك وبيدك سينتهي، أنتِ مصدر و إنتاج كل وأي شيء في حياتك وأنتِ الوحيدة الذي بيدك تغيرة، توكلي علي الله فكل شئ، وأتركي كل شيء لله يدبره كيفما شاء، وعليكِ بالصلاة، الدعاء،الصدقة،العمل، الإجتهاد، الذكاء، التواضع، فهم عجائب النجاح السابعة.

ك/ سلمي محمد "رومانتيكا"

"وقتُ الرحيل "

إذا أكتشفت أن كل الأبواب مغلقة وأن الرجاء لا أمل فيه وأن من أحببت يوماً أغلق مفاتيح قلبهُ والقاها في سراديب النسيان، هنا فقط أقول لك إن كرامتك أهم كثيراً من قلبك الجريح حتى وإن غطت دماؤه سماء هذا الكون الفسيح فَلن يفيدك أن تُنادي حبيباً لا يسمعك، وأن تسكن بيتاً لم يعد يعرفك أحد فيه، وأن تعيش على ذكرى إنسان فرط فيك بلى سبب، في الحب لا تفرط في من يشتريك، ولا تشتري من باعك ولا تحزن عليه،

ولاتحاول أبداً أن تصفي حسابات أو تُبادر بسؤال إنسان أعطيته قلبك لأن تصفية الحسابات عُملة رخيصة في سوق المعاملات العاطفية، والسلعه ليست من أخلاق العشاق ومن الخطأ أن تعرض مشاعرك في الأسواق وأن تكون فارساً بلا أخلاق وإذا كان ولا بد من الفراق فلا تترك للصلح باباً إلا مضيت فيه،

وما أصعب أن تبكي بلا دموع، وما أصعب أن تذهب بلا رجوع، وما أصعب أن تشعر بضيق، وكأنّ المكان من حولك يضيق، وإن شعرت فا هذا وقت الرحيل.

سلمي محمد «رومانتيكا»

أَتحدث ألآن عن إنهزامي وسط حرب وأنا بدون حماية، قُتلت من الناحية التي كنتُ واثقةٍ بها، عندما وقعتُ وحيدةً لم أجد ملجئً فيه مأوي، لم أجد ملبسً يستُرني، لم أجد دواء يداويني، كإنِ لم أكن هناك، كان مقعدي مكسوراً، في زاويةٍ مختبئ، كنتُ أريد القرب لكنهم لم يريدُ هذا، فَجلستُ أفكر؛ لماذا أنا هُنا؟ إن لم يكن هناك أحباب أو أصدقاء أو معارف، فا أفضل أن أعيش مُغتربةً، أفضل من أعيش مع ناسًا ليسوا ناسي،

ك/ سلمي محمد "رومانتيكا"

روحٌ خبيثةٌ تُهاجمني

مليئٌ بكل الألم الذي لا أستطيع تحمله، والذكريات الحزينة التي ظننت أنني دفنتها بداخلي في يومٍ من الأيام، أصبح جسدي يتجرع الألمًا من شدة هزيمة، وفؤادي الذي قد علىَّ أنينه من كثرةِ الجروح التي قد ملئتها، و عيناي التي قد أختارت الشجن مسكنها وموطنها، فقد تخليتُ عن كل شيءٍ وترك كل شيءٍ يسيرُ عكس ما كنت أريد، وأبتعد عن كل أحبتي، وتركت شيءٍ واحدًا، وهو ذاتي، ذاتي التي تمنيت قتلها في الكثير من الآحيان، ذاتي الضعيفة التي كانت تسير خلف فؤادي الأبله بدون تفكير، فكان فؤادي الأحمق يُجدي لها الأمر، إلى أن جاء الوقت الذي قد أفقتُ به، ورأيتُ ما حولي من كم النوائب و البشر الخبيثون، فقد عدتُ إلى وعيّ وتركت ذاتي، التي كانت تسير في دوامة من الأفكار، بعد أن كان قلبي الذي قتلَ بدمٍ بارد من أولئك، أصبحت ذاتي العقلانية الجافة من يتصرف، وسعدة الروح الغائله و تمكنت منها، ولم تترك بها شيءٍ سليمًا، حطمتها جزءً جزءً، وأخذت تترك بها الأعسان إلى أن رأت أنها انهارت، وكانت تستمع إلى تنهيداتها المتعبه بكل استمتاع، وبعدها ذهبت ورحلت، ولكنها تركتها جسدًا بلا روح.

لِـ سَلسِـ□ـبِيل حَسَنَ "روتيلا"

يتسلَّل إلى أعماق الروح كالسم الملقى في الوريد، يبرزان صورًا مرعبة وساحرة يستحيل التخلص منها، يجتاحان الإنسان بتفاصيل دقيقة وصور مستحيلة، يخنقان الحنجرة بالألم والصراخ، يتلخص الخوف في التصدي للمجهول والغامض، والرعب في مواجهة المفزع والمرعب، فالأول يسبب القلق والتوتر، والثاني يؤدي إلى الفزع والرهبة، بل إلى الهلوسة والجنون، ومهما حاول الإنسان التخلص منهما، فإنه يجدهما متربصين به، ينتظرونه في كل مكان وزمان، يجدر بالإنسان أن يمشى على خطة، وإلا يتعثر بشيء في طريقة، لأنه إذا تعثر؛ فإن الخوف والرعب سيحاصرانه ويبتلعانه بلا رحمة ولا شفقة.

لِـ سَلسِـ□ـبِيل حَسَنَ "روتيلا"

يتسابق الزمن في المرور سريعًا؛ ويقوم بسرقة العمر والسنين، وتنهش معاها أملي وحياتي، وأنا صغيرًا أرهقني التمني، أسير بلا نهاية، وبلا قانون معروف، أحاول أن أكون الناجي من غرق الماضي الوبيل، وجهل الظلام المروع، يمر الوقت بثقل على فوادي؛ وكأنه حِمل ثقيل على عاتقي، يمر سريعًا ويسرق راحتي وملامحي، يمر الدهر والعصور وأنا كالمغيب في رحم الألم، فيا حسرتاهُ على ما وصلت إليه، وما فات من عمري! أضحى العذاب مسكني، وأهلكتني الأماني، أنظر لذاتي يوم بعد يوم وهي تتغير، معلنةً عن بداية نهايتي بعد فوات الأوان.

لِـ سَلسِـ□ـبِيل حَسَنَ "روتيلا"

"نهاية حبٍ خبيث"

يقبع الظلام بكل أنش حولي، وكأنه ليس زفاف عادي؛ بل يوم دفن عزيزًا، أبصرت واقعًا مريرًا، واقعًا حلمت أيام طوال بأن لا يحدث: ففراق حبيب ليس بالهين تمامًا، مندثر يحاكي الترائب داخل الجسد، يسرق النظر من بعيد، ويعلو وجهي هنوف ساخر، من كم الوعود التي بت ليالي أنام والبسمة تعلو وجهي بسببها؟

وتلك الأحلام والأماني الوردية التي بنيناها سويا، اليوم أراها تتحق ولكن مع غيري، وكأن حظّي الأكْحل قد أجتمع في من أختارته من بين الجميع، فالفراقَ أشدُّ من العَلْقمِ بكثير، ظللت أقف مُغتمًّا، أتمعن النظر، وكأنها النظرة الأخيرة لكل شيء حلمت به، وفي فؤادي لوعة تحرقني، فلا يعرف الصِبابة إلا مَن يُكابِدُها.

لِـ سَلسِـ□ـبِيل حَسَنَ "روتيلا"

أنظر إلى المرآة كل يوم وأقول لنفسي أنهضي الأستسلام ليس في قاموسك، نعم فقدان الشغف سوف يقتلني ولكن هذه ليست طبيعتي، أردد هذه الكلمات كل يوم، أنهضي عليكي أن تكملي في هذا الطريق، أنهضي حلمك صعب وعليكي الوصول.

ك/هويدا صبري(أسيرة الليل)

حبري أسود فلا تطلبوا مني أن أرسم قوس قزح، أسلوبكم السيء هذا هو الذي جعلني أتعامل بهذا الأسلوب لو أنني أمتلك أقلام ملونة لكنت الآن أرسم قوس قزح ولكن حبري أسود.

أسلوب الشخص مبني على أسلوب الذي أمامة، إن عاملة معاملة حسنة سوف يرد هذه المعاملة؛ لأن رد الإحسان بالإحساس، ولكن إن كانت المعاملة سيئة لم يستطيع الشخص التحمل وسوف يرد هذه المعاملة لأننا نعامل بالمثل.

ك/هويدا صبري (أسيرة الليل)

ملامحي بدأت التحدث عما احملة بداخلي، بدأ يظهر على وجهي الحزن الدائم، الإرهاق من كثرة التفكير، لا أعلم إلي أين سوف تأخذني الأيام، وهل سوف أصل الي ما أريد، أم سوف أتوقف هكذا.

لا أستطيع فعل اس شيء سوي التفكير؛ لا أصبح الخوف والحزن يمتلكوني.

ك/هويدا صبري (أسيرة الليل)

سمائي فكرة والأرض منفاي المفضل، كنت أحلم وكانت أحلامي جميلة أنني سوف أستطيع أن أصل إلى حلمي في يوم من الأيام، ولكن تغير هذا كله عندما استيقظت على صوت الصواريخ، على صوت صراخ الأمهات، على صوت صراخ الأطفال، نعم إنها غزة، لا يوجد أحلام للأطفال؛ لأنهم يقتلوا قبل ولادتهم، قبل أن يروا النور، قبل أن يستطيعوا الكلام، لا توجد أحلام في غزة.

ك/هويدا صبري
#أسيرة-الليل

أفكاري مشوشة ولا أستطيع ترتيب أفكاري، ولكن بمجرد جلوسي معك تغير كل شيء، ترتبت كل أفكاري، أستطعت إن أعرف ماذا أريد أن أفعل، وجدت معك الصديق الحقيقي وجدت معك الأمان والتفاهم، وجدت أنك بجانبي دائمًا، تسمعني في كل وقت وماذا يريد الإنسان غير شخص يسمعه هكذا، شخص يفهمه، شخص يكون له الأمان في دنيا فقدنا فيها الأمان، كنت أنت الأمان بالنسبة لي، المكان الذي أذهب إليه بعد يوم شاق، كنت أنت ملجأي بعد الله.

ك/هويدا صبري(أسيرة الليل)

لقد تم الانتهاء من هذا الكتاب تمت كتابة النصوص بواسطة
أنامل المبدعات:
آلاء أسامة
همس احمد
منة الله فتحي
منة الله هاني"وتين "
أميرة صلاح"جريح"
نَدى أَنْعَـم " كلاسِيكيّة ".
يارا ياسر"الملاك الأسود "
سلمي محمد "رومانتيكا"
سَلسِـبِيل حَسَنَ "روتيلا"
هويدا صبري " أسيرة الليل"
وقد تم نشره بواسطة دار مورفو للنشر والتوزيع الإلكتروني
https://www.facebook.com/profile.php?id=61556949713755&mibextid=ZbWKwL

نتمنى لكم قراءة ممتعة أيها الأبطال.
مؤسسات الدار:
شيماء أحمد جابر "مورفو "
أميرة أشرف صلاح "جريح "